

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان وفد جمهورية السودان

### أمام الدورة السادسة والستين للجنة المخدرات

17-13 مارس فيينا

السيد الرئيس

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة

الحضور الكريم بمختلف مقاماتكم السامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس

- في البدء يطيب لي أن أتقدم لكم بالتهنئة الخالصة بمناسبة توليكم رئاسة هذه الدورة ، وثقتنا في حسن إدارتكم لأعمالها ، كما أرجو أن تؤكد مساندة وفد بلادي لكم ، ولا يفوتني أن أشكر السادة رئيس ومكتب الدورة 65 على جهودهم القيمة، كما تمتد تهنئتنا لبقية أعضاء المكتب متمنين لكم جميعاً التوفيق في مهامكم الكبيرة التي تقومون بها. كما أود ان أعبر عن تقدير وفد بلادي لقيادة مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة وللسكرتارية في إعداد وثائق هذه الدورة، وحسن التحضير لها.
- يؤكد السودان على الدور الذي ظل يلعبه مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة بصفته الهيئة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة التي تتولى مواجهة مشكلة المخدرات العالمية ، والدور الذي ظلت تقوم به الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ، ومنظمة الصحة العالمية في متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات وجدولتها وضبط استخدامها.

## السيد الرئيس

- يجدد وفد بلادي تأكيد التزام السودان بمرجعية الاتفاقيات الدولية الثلاثة لمراقبة المخدرات والإعلان السياسي وخطة العمل لسنة 2009م، والبيان الوزاري لعام 2014، والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2016، وكذلك الإعلان الوزاري لعام 2019 كأطر محورية لمعالجة مشكلة المخدرات .
- يشدد وفد بلادي على أهمية تنفيذ هذه الصكوك والمقررات في إطار من التوافق والتعاقد الدولي والإقليمي، ووفقاً لمبدأ السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مع مراعاة تنوع نظمها السياسية، والقانونية، والاجتماعية والاقتصادية.

## السيد الرئيس

- إنّ الوضع الراهن لمشكلة المخدرات في السودان يشير إلى تغيرات نستشعر بعمق خطورتها، وإنّ بلادي تتضرر كثيراً من الاتجار بالمخدرات، وسائر أشكال الجريمة المنظمة، وتعمل على الاستجابة والتصدي لها باتخاذ جملة من السياسات والإجراءات العملية.
- ما زال مخدر نبات القنب يستأثر على النسبة الأكبر من مضبوطات المخدرات في السودان، وهو الأكثر انتشاراً وسط المتعاطين، مع الزيادة الواضحة لعمليات تهريب عقار الترامادول إلى بلادنا عبر حدودنا الممتدة، وهي حدود طويلة ومفتوحة بدون أي عوائق طبيعية مع دول الجوار، وأدت أنشطة تهريب عقار الترامادول وعقار الكبتاقون، الذي يتم تهريبه عبر الحاويات والمطارات، إلى زيادة معدلات تعاطيه وسط شرائح مختلفة من السكان، خاصة طلاب الجامعات والمدارس، وأصبح عقار الترامادول والكبتاقون يتسببان في العديد من المشكلات الاجتماعية والصحية ببلادنا .

- تحاول بعض عصابات المخدرات استغلال أراضي بلادي كمعبر للهيروين القادم من جنوب شرق اسيا والمتجه إلى أوروبا ، مع ظهور اتجاه جديد عبر ساحل البحر الأحمر .
- توفر بعض مناطق الغابات ببلادي بيئات مناسبة لزراعة نبات القنب ، مما أغرى تجار المخدرات للتورط في زراعة نبات القنب وتشجيع المزارعين المحليين على ذلك ، وتتم هذه الزراعة غير المشروعة في أجزاء من حظيرة الردوم الطبيعية التي تبلغ مساحتها حوالي (13) ألف كيلومتراً مربعاً ، وهي تقع علي حدودنا مع كل من جمهورية جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى .
- ظلت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تقوم بتسيير حملات سنوية راتبة لإبادة زراعات نبات القنب ، وخلال عام 2021م احتسبت قوات الإدارة في حملتها الاستباقية 14 فرداً من خيرة رجال إنفاذ القانون في كمين غادر نفضه تجار المخدرات ، وقد استطاعت الإدارة إبادة 200 طن من نبات القنب ومشتقاته في الحملة السنوية في ديسمبر 2022م .
- من ناحية أخرى يتم تهريب مخدر الكوكايين إلى بلادنا عن طريق بعض دول الجوار عبر الحدود والمطارات ، بالإضافة إلى ظهور أنماط جديدة من مشتقات الامفيتامين ، كمخدر الكريستال ميث (الايس -الشبو) ، الأكثر فتكاً بالشباب ، حيث تم ضبط 100 كيلو جراماً من مخدر الكريستال ميث مطلع هذا العام ، بالإضافة إلي ضبط ماكينة تصنيع أقراص الكبتاقون المخدرة ، قادمة من إحدى دول الجوار .
- علاوة على ذلك أفلحت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في ضبط حوالي 1000 كيلو جرام من مخدر الحشيش الأفغاني خلال نهاية العام 2022م ، وتم تفكيك شبكات أجنبية ومحلية تعمل في توريد مخدر الحشيش الأفغاني إلى السودان .

## السيد الرئيس

- لقد أولت بلادي اهتماماً خاصاً بضرورة العمل المتوازن والمكمل بين محوري خفض العرض والطلب ، وفي مجال البرامج الوقائية تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية للعاملين في مجال مكافحة المخدرات، وتقديم هذه البرامج بالمؤسسات التعليمية ، والأحياء السكنية والجامعات والمعاهد العليا والإذاعة والتلفزيون، وقد اهتمت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالعمل في جميع ولايات البلاد البالغ عددها 18 ولاية، بالتوعية مما أدى إلى تضافر جهود الدولة من أعلى مستوياتها السيادية والتنفيذية، وانطلاق الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات في مطلع العام 2023 م، التي شملت جميع أنحاء السودان، بإشراك جميع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات الصلة.

## السيد الرئيس

- إنفاذاً للمادة (30) البند (2) من الاتفاقية الوحيدة للمخدرات للعام 1961م، والمادة (9) من اتفاقية المؤثرات العقلية للعام 1971م، فقد قام المجلس القومي للأدوية والسموم بتصميم وصفات طبية للمواد المراقبة وطباعتها وتوزيعها لمقدمي الرعاية الصحية.

## السيد الرئيس

- يمتلك السودان تجربة رائدة في مجال إشراك المجتمع المدني ومنظماته في جهود مكافحة المخدرات، حيث تم إنشاء أول لجنة وطنية لمكافحة المخدرات في السودان في العام 1960م، وتعمل الآن اللجنة القومية بموجب المادة (4) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية السوداني للعام 1994م.

## السيد الرئيس

- في مجال علاج الإدمان وإعادة الدمج في المجتمع، يعاني السودان من عدم وجود أي مركز عمومي للعلاج ، ويتم التعامل مع المدمنين في المستشفيات النفسية ، وهي غير مهيأة لهذا الغرض، ونتطلع لتلقي الدعم من أجل مساعدة المدمنين وإنشاء مراكز متخصصة. ، كما يأمل السودان أن يتلقى عوناً فنياً ودعماً في مجال بناء قدرات العاملين في مجال مكافحة المخدرات، والتدريب العلمي والعملي في كافة المجالات ذات الصلة بالمخدرات، ويدعو وفد بلادي شركاءنا الإقليميين والدوليين للأخذ في الاعتبار خصوصية السودان كواحدة من أقل البلدان نمواً ، ودولة خارجة من نزاعات، ومن عزلة دولية امتدت لعقود، وتواجه أزمة اقتصادية غير مسبوقة وتحدياً في الانتقال الديمقراطي .

شكراً السيد الرئيس.